Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنتهى، إلى حيث سمع صريف الأقلام، ورأى سدرة المنتهى والبيت المعمور، وتلقى عن ربه افتراض خمسين صلاة على أمته، ثم سأل ربه التخفيف بمشورة موسى عليه السلام، فخفضها إلى خمس، وكانت خمسا فى العمل وخمسين فى الأجر والثواب، ثم رجع من ليلته بعد أن رأى ما رأى من آيات ربه الكبرى .

ومن هنا اعتقد العامة وأشباههم أن لهذه الليلة فضلا تمتاز به عن سائر ليالى شهر رجب، بل عن سائر ليالى السنة كلها، حتى ليلة القدر، وبذلك اتخذوها موسما شرعيا، يقيمون به حفلا دينيا بالعبادة والذكر والدعاء، وبما ألفوا فيما اخترعوا من أعياد ومواسم وموالد، ويطيب لهم فى هذا الحفل أن يستمعوا كل ما ورد من الغرائب التى نسبت إلى هذا الحادث التربوى التوجيهى العظيم .

والإسلام لا يعرف لشهر رجب سوى أنه أحد الأشهر الأربعة التى قرر الله حرمتها فى شرعه القديم، واستمرت كذلك فى الإسلام، وفيها نزل قوله تعالى ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾[1] .

---

(١) سورة التوبة: الآية ٣٦.